## "طاقة العين الثالثة وطاقة العين الفيزيائية"

هناك بعض الأسئلة:

السؤال الأول: **اشرح لنا علاقة العينين بالعين الثالثة، بأي طريقة تساعدنا التقنيات للتركيز بالنظر للشعور بالعين الثالثة؟**

هناك نقطتان يجب فهمهما، أولاً; الطاقة التي تجري عبر العين الثالثة هي ذات الطاقة التي تمر عبر العينين، الطاقة نفسها، إنها تبدأ بالتحرك إلى مركز جديد، العين الثالثة هناك مسبقاً، ولكنها بلا فعالية، لا يمكنها أن تنظر باستثناء أن تصبح العيون العادية بوضعية انعدام الرؤية.

الطاقة نفسها يجب أن تمر بالداخل، عندما لا تتحرك الطاقة بالعينين لا يمكنها أن تتحرك إلى العين الثالثة، وعندما تتحرك من الثالثة باتجاه العينين تغدوا العينان غير قادرتين على الرؤية. عندها الطاقة التي تذهب للرؤية عبر العينين تكون مغيبة بالكامل، فتتحرك إلى مركز جديد، إلى المركز بين العينين. إنها مسبقاً هناك بالكامل، أي لحظة يمكن أن تصبح فعالة، ولكنها بحاجة للطاقة لتقوم بعملها، لذا فإن ذات الطاقة يجب أن تنحرف إليها كلياً.

ثانياً; عندما تشاهد من خلال العينين تنظر من خلال الجسد المادي، ولكن العين الثالثة ليست جزءاً حقيقياً من الجسد



obeikandl.com

المادي (الفيزيائي) إنها جزء من الجسد الآخر - المخبأ - الخفي، الجزء اللطيف، علوم (الساكشما) لديها نقاط متطابقة بالجسد المادي، ولكنها ليست إحدى هذه النقاط.

فيزيائياً لا يعتقدون بوجود العين الثالثة أو أي شيء مشابه لها، فالجمجمة يمكن تحليلها أو اختراقها بالأشعة ولا يوجد عضوياً أي وجود فيزيائي يمكن تسميته بالعين الثالثة. فالعين الثالثة جزء من الجسد اللطيف.

عندما تموت سيموت جسدك المادي، ولكن النفس أو الجسد اللطيف سيتحرك معك، فتأخذ ولادة جديدة، باستثناء أن يموت الجسد اللطيف، لن يكون بإمكانك التحرر من الموت والولادة، ستتحرك ضمن ذات الدائرة.

العين الثالثة تخص الجسد اللطيف، عندما تجري الطاقة من خلال الجسد المادي، عندما تنظر من خلال العيون الفيزيائية (المادية) عندها لا يمكنك مشاهدة غير المادي.

فقط من خلال العين الثالثة تدخل أبعاداً جديدة، الآن يمكنك أن تشاهد أشياء غير مرئية بالنسبة للعينين، ولكنها مرئية بالنسبة للجسد اللطيف، عند قيام العين الثالثة بعملها، عندما تنظر إلى شخص فإنك تشاهد نفسه وروحه وليس الجسد المادي، كما كنت تنظر إلى الجسد المادي من خلال العيون

obeikandl.com

المادية تماماً، ولكنك لا تستطيع رؤية الروح، يحدث ذات الشيء عندما تنظر من خلال العين الثالثة، فأنت تنظر والجسد غير موجود، فقط الشخص المقيم بالجسد.

تذكر هاتين النقطتين، أولاً؛ نفس الطاقة يجب أن تتحرك، يجب أن تغير اتجاهها من العيون المادية، وتدعها تتحرك من خلال العين الثالثة، وثانياً إن العين الثالثة ليست جزءاً من الجسد المادي. إنها جزء من الجسد اللطيف - الجزء الخفي المتعلق بالباطن.

ولأنها جزء من الجسد اللطيف، باللحظة التي يمكنك الرؤية من خلالها تتمكن من رؤية الجسد اللطيف، أنت تجلس هنا، إذا كان هناك شبح يجلس بجانبك لن تتمكن من رؤيته، ولكن إذا كانت العين الثالثة فعالة يمكن أن تشاهد الشبح، فالحالة اللطيفة يمكن مشاهدتها فقط بالعين الثالثة، كيف للعين الثالثة أن تتعلق بهذه التقنيات للرؤية؟

إنها متعلقة بعمق، حقيقة هذه التقنية لتفتيح العين الثالثة، إذا توقفت العينان تماماً، وتوقفت حركتهما بشكل كامل، إذا تم تثبيتهما كما الحجر، عندها تتوقف الطاقة المتدفقة من خلالهما، فحركة العينان متعلقة دوماً بتدفق الطاقة، الاهتزاز والحركة تحدث بسبب هذه الطاقة، عندما لا تتحرك الطاقة



obeikandl.com

تصبح العينان كما عيون الشخص الميت، متحجرة تماماً.
انظر إلى نقطة ما، حدق بها بدون أن تسمح للعينين بالذهاب إلى أي مكان آخر، ستغدو العينان ثابتتين، فإن الطاقة التي تمر عادة عبر العينين، والتي لا يمكنها الآن المرور عبرهما، هذه الطاقة لا إمكانية لتبقى ثابتة، فجأة تم إغلاق المنافذ التي تخرج منها ستتحرك الطاقة باتجاه مختلف، والعين الثالثة هي الجزء الأقرب لتنفذ الطاقة عبرها، هي بين الحاجبين - وبعمق نصف إنش. إنها النقطة الأقرب.
عندما تتحرر الطاقة من العيون الفيزيولوجية، فإن أول شيء يحدث أنها تصل إلى العين الثالثة، كما لو أن الماء يتدفق وقمت بإغلاق المنفذ الذي يمر عبره، سيبحث الماء عن ممر آخر، إن الممر الأسهل والأقرب والأقل ممانعة سيصله أوتوماتيكياً.
لن تقوم بأي عمل، كل ما عليك هو إيقاف الطاقة التي تمر عبر العينين، وستجد الطاقة المنفذ وبشكل تلقائي ستمر عبر العين الثالثة.

هذه الحركة عبر العين الثالثة ستنقلك إلى عالم مختلف، تبدأ برؤية أشياء لم ترها مطلقاً من قبل، وستشعر بأشياء لم تشعر بها مطلقاً من قبل، الآن ستشعر بالشذى والعبير الذي لم تتعرف إليه سابقاً، العالم اللطيف أصبح فعالاً الآن، إنه عالم جديد، هو موجود من الأساس، ولكنك لم تكتشفه.

باللحظة التي يتفعل بها هذا البعد، عدة أشياء ستصبح واضحة جلية لك، على سبيل المثال إذا كان شخص ما في طريقه للموت القريب، وكانت العين الثالثة فعالة، ستصبح واعياً مباشرة أنه في طريقه للموت، إن التشخيص الطبي والتحاليل الفيزيائية لا يمكنها أن تصل إلى اليقين حول موعد الوفاة، تُعلمنا فقط أنه ربما سيموت، فالجملة مشروطة "إذا بقيت الحالة هكذا، ربما سيموت، وإذا قمنا بعمل شيء ما ربما لن يموت".

إن التشخيص الطبي عاجز حتى اللحظة عن تحديد الموت، هناك حالة عدم تيقن حول الموت، هناك حالة الشك، لماذا؟ لأن العلوم الطبية تحاول أن تستنتج أصل الموت، أن تستدل على الموت، من خلال أعراضه، ولكن الموت ظاهرة لطيفة، إنها غير مادية، إنها ظاهرة غير مرئية، تحدث باتجاه مختلف، ولكن عندما تتفعل العين الثالثة ستشعر حالاً أن هذا الشخص ذاهب للموت، فالموت له أثره، الموت سيرمي بظلاله على ذلك الشخص وهذه الظلال يمكن أن تشعر بها من خلال العين الثالثة بأي وقت.

عندما يولد الطفل، فإن الذين يملكون مِهنية عميقة بالعين الثالثة يمكنهم معرفة وقت وفاته منذ تلك اللحظة، عندها



obeikandi.com

يكون الظل لطيفاً للغاية. وكذلك عندما يذهب الشخص للموت قبل ستة شهور، عندها أي شخص لديه فعالية عادية للعين الثالثة يستطيع أن يُميز عتمة الظل، وبالحقيقة حولك ظلال معتمة ويمكن الشعور بها ولكن ليس عبر العينين، بل من خلال العين الثالثة، حيث يمكن أن ترى الهالة، عندما يأتي شخص إليك، لن يستطيع خداعك، لأنه مهما كان ما يقوله يغدو عديم المعنى إذا لم يتطابق مع هالتهِ، ربما يقول أنه شخص غير غضوب، ولكن الهالة الحمراء ستظهر أنه مليء بالغضب، كل ما يقوله سيتم الحكم عليه من خلال الهالة، سواء كان صادقاً أم كاذباً.

مع العين الثالثة ستتمكن من رؤية الإشعاع الظاهر من الهالة. من الماضي البعيد كان اشتراط القبول على الشكل التالي; باستثناء أن تكون الهالة صحيحة، ينتظر المعلم لأن ما تتمنى الوصول إليه ليس عن طريق السؤال، ربما ترغب أن يتم قبولك، ولكن ذلك ليس كافياً إلا إذا قالت هالتك أنك مستعد. لعدة أعوام كان على المريدين الانتظار حتى تصبح الهالة مستعدة، ليس بالإمكان فعل شيء مع الرغبة بالقبول، العمل لا طائل منه، بعض الأحيان حتى لعدة أجيال ربما يضطر المرء للانتظار.

على سبيل المثال: رفض (بوذا) رغبة امرأة بالقبول لعدة سنوات، وكان هناك ضغط شديد عليه لقبولها، ولكنه ظل رافضاً لها. أخيراً وافق على قبولها، ولكنه قال حينها: "الآن ديانتي لن تعيش أكثر من خمسمئة عام، لأن هناك الحلول الوسطى، ولأنكم ترغموني على ذلك سأقبل هذه المرأة".

ولكن، ما هو سبب عدم قبوله لها؟ أن السبب الجوهري هو التالي: يمكن للرجل أن يصبح عازباً بسهولة مطلقة، يمكنه أن يتحكم بطاقته الجنسية، لكن الحالة صعبة جداً مع المرأة، لأن الحيض ظاهرة منتظمة تحدث بلاوعي، وبدون تحكم، وبشكل غير اختياري، يمكن للرجل أن يتحكم بطاقته الجنسية ولكنه لا يمكنه الاحتفاظ بالسائل المنوي لأن ذلك له تأثير ضار على الجسد.

عندما تدخل المرأة بفترة الحيض تصبح ضعيفة واهنة، فإن هالتها تتغير بشكل كامل، تصبح جنسية، عدوانية، كل هذه السلبية تحيط بالمرأة وذلك يحدث كل شهر. فقط بسبب ذلك لم يكن (بوذا) مستعداً لقبول النساء، يقول إنها حالة صعبة، حيث أن الدورة تحدث بشكل شهري لديهن، ولا شيء يمكن عمله بشكل اختياري.

(مهافيرا) رفض بشكل قطعي أي إمكانية لتحرير النساء من

أجسادهن، يقول أن المرأة يمكنها أن تحصل على ولادة أخرى أخرى كرجل، وفقط عندها يمكنها الحصول على التحرر، لذا كل الجهد الذي يجب أن تبذله النساء هو للمرور ضمن قناة الحصول على ولادة جديدة كرجل، لماذا؟ إنها مشكلة الهالة.

إذا تم قبول المرأة، كل شهر ستسقط ببراثن الدورة وكامل الجهد يذهب هباءً، وذلك لن يُحدث أي تمييز، لا وجود للتميز فيما إذا كان الرجل والمرأة متساويين، ليس هذا السؤال، بالنسبة لمهافيرا كان السؤال على الشكل التالي، كيف يمكن المساعدة؟ لذا وجد الطريقة الأسهل، يمكن مساعدة النساء للحصول على ولادة جديدة كرجل، إنها الطريقة الأسهل، إنها تعني أن على المرأة الانتظار لحياة أخرى، وكامل الجهد يجب أن يتوجه إلى هدف الحصول على ولادة بجسد ذكوري.

إنها تظهر أكثر سهولة لمهافيرا من قبول المرأة، حيث أنها ستهوي كل شهر للخلف إلى حالة أساسية، وكل الجهد سيضيع، ولكن هناك أشياء كثيرة تغيرت خلال الألفي سنة الأخيرتين من عمر البشرية. (التانترا) أيضاً قامت بعمل كبير جداً بهذا الخصوص.

(التانترا) وجدت أبواب مختلفة، (التانترا) النظام الوحيد بالعالم الذي لم يقبل إدخال أيّة اختلافات بين الرجل والمرأة.

إنها على الاتجاه المعاكس تقول أن المرأة يمكن أن تتحرر بشكل أسهل من الرجل، والسبب هو ذاته، فقط انظر من خلال زاوية مختلفة، تقول (التانترا) لأن الجسد الأنثوي ينتظم بشكل دوري، يمكنها أن تكتشف نفسها من خلال جسدها بشكل أسهل من الرجل، حيث أن عقل الرجل متورط أكثر بالجسد، لذا يستطيع التحكم بالجسد بسهوله، وبذلك يمكنه أن يتحكم بالجنس.

عقل المرأة غير متورط بالجسد، مهمة الجسد تختلف بشكل أوتوماتيكي، بطبقة مختلفة، وليس بإمكان النساء عمل شيء حول ذلك، هي آلية أوتوماتيكية، تقول (التانترا) لهذا السبب يمكن للمرأة أن تفصل نفسها عن الجسد بسهولة ويسر، وإذا أصبح ذلك ممكناً، فإن هذا الفصل - هذه الفجوة - سوف تساعد كثيراً، عندها لن يكون هناك أيّة مشاكل.

لذا فإن هناك حالة متناقضة، إذا قررت المرأة العزوبة، وأن تفصل بين جسدها ونفسها، بإمكانها المحافظة على نقائها بشكل أسهل من الرجل، وعندما يحدث الفصل يمكنها أن تنسى الجسد بالكامل، والرجل يمكنه الفصل بين الجسد والنفس أيضاً، يمكنه أن يتحكم بذلك بسهولة شديدة، ولكن عقلة يظل مرتبطاً بجسده، لذا عليه أن يتحكم،



obeikandi.com

ولكن عليه أن يتحكم بشكل يومي، بشكل دائم ومستمر. ولأن الأنثوية ذات إيجابية جنسية، يمكن للمرأة أن تغدو أكثر راحة حول الجنس، أما الرجل يملك جنساً ذا طابع عملي، لذا يمكنه أن يفرض تحكماً خاصاً به، ولكن من الصعوبة أن يصل إلى الراحة حول الجنس.

لذا (التانترا) تحاول إيجاد طرق عديدة، وهي النظام الوحيد الذي لا يُميز بين الجنسين نهائياً، البنية الأنثوية يمكن أن تستخدم، حيث أن (التانترا) هي الطريق الوحيد الذي منح المرأة حق المساواة مع الرجل، وبطريقة أخرى، فإن كافة الشرائع والديانات (المسيحية، الإسلام، البوذية..) تعتبر بالعمق أن المرأة ذات قيمة أدنى، والسبب الحقيقي هو التشخيص من خلال العين الثالثة، فالهالة - شكل الهالة المتغير شهرياً بسبب الحيض - أو الدورة الشهرية. وذلك لخروج الطاقة أثناء هذه الفترة.

مع العين الثالثة يمكن رؤية أشياء لا يمكن رؤيتها بالعيون الفيزولوجية إطلاقاً، كافة الطرق تساعد حول رؤية تأثير العين الثالثة، إذا تم التحكم بهذه الطاقة وإغلاقها بشكل فجائي، ستجد معبراً آخر والعين الثالثة قريبة جداً.

بالتيبت يوجد هناك جراحين يقومون بعمليات جراحية للعين

الثالثة، بعض الأحيان تكون العين الثالثة مغلقة لأنك لم تستخدمها لعدة أجيال، إذا كانت العين الثالثة مغلقة وقمت بإغلاق عينيك، ستشعر بعدم ارتياح يقيني، فالطاقة هناك ولا يوجد منفذ للحركة، يستخدمون بالتيبت أدوات ليصبح الممر جلياً خالياً من العوائق، يمكن عملها وإذا لم تقم بعملها، عدة أشياء يمكن أن تحدث.

قبل يومين جاءت إحدى المريدات وقالت: "هناك اهتياج كبير بمنطقة العين الثالثة - بين الحاجبين، لم يكن مجرد اهتياج عادي، لون الجلد كان يبدو محروقاً، كما لو أنه تعرض لحرق خارجي، كان مصدر الاهتياج والحرق داخلياً، ولكن الجلد تأثر، وكانت خائفة وسألت: ماذا حدث؟ كان شعوراً لطيفاً، كان دافئاً مليء بالسعادة كما لو أن هناك شيء ما انصهر، لقد حدث شيء ما والجسد المادي تأثر كما لو أنه تعرض لحرق حقيقي. والسبب بذلك أن العين الثالثة قد أصبحت فعالة، بدأت الطاقة تتدفق إليها، كانت باردة لعدة حيوات مجتمعة، لم تتدفق إليها الطاقة من قبل، وعندما للمرة الأولى تحركت الطاقة باتجاهها، حدث اهتياج كما الحرق، فالطريق أصبح جلياً، شفافاً، الطاقة التي عبرت للمرة الأولى محملة بالدفء، وهي للمرة الأولى كما النار، فالطاقة المركزة ترمي بثقلها على العين الثالثة.



obeikandi.com

بالهند نستخدم بودرة خشب الصندل مع مزيج دهني، فقط على منطقة العين الثالثة، وندعو هذه العلامة (تيلاك) ويتم استخدامها لتمنح تبريداً مستمراً للطبقة الخارجية، حتى لا تكتوي بالنار الناشئة من الباطن، ليس الجلد وحده الذي يتأثر بها بل يمكن أن تصيب الجمجمة.

كنت أقرأ كتاباً يتحدث عن أكثر الأمور غرابة وغموضاً بما يخص الوجود الإنساني على سطح الأرض، كان هناك افتراض أن شخصاً ما قدم من نجم بعيد، حيث لا يوجد إمكانية ليتأقلم بالعيش على الأرض، عليه أن يتطور كما حدث مع تطور الشمبانزي إلى إنسان، ولكن لا وجود لأي رابط هنا، فتطور الإنسان عن الشمبانزي يجب أن يمر من خلال رابط ما، ولكن لا وجود لأي رابط أيضاً، بكامل البنية لا وجود لأي رابط بين بنية الإنسان والقرد، إن عملية التطور تحتاج إلى خطوات، لم يتطور الشمبانزي مباشرة إلى إنسان، هناك خطوات يجب أن يتبعها، ولكن لا وجود لأي إثبات أن هناك رابط ما. وبذلك تبقى نظرية (داروين) فرضية بدون وجود الرابط.

لذا يفترض كثيرون أن الإنسان هبط على الأرض بشكل فجائي، إن مقارنة جمجمة الإنسان البدائي الذي يعود لآلاف

السنين مع جمجمة الإنسان المعاصر تظهر أنها ذاتها بدون وجود أي اختلاف، حتى العقل هو ذاته أيضاً، وبذلك يبدو أن الإنسان ظهر إلى العالم بشكل فجائي، لا بد أنه قدم من كوكب آخر، على سبيل المثال: نحن نسافر اليوم بالفضاء، وإذا تم العثور على كوكب ملائم للعيش فيه، سيظهر الإنسان هناك فجأة.

هناك شيء ما أريد توضيحه يربط بين هذه الحالة والنظر من خلال العيون، يقول الكتاب المذكور أنه تم العثور على جمجمة بالتيبت وأخرى بالمكسيك، كلاهما لديهما ثقوب بمنطقة العين الثالثة، وهذه الثقوب تم صنعها عن طريق رصاص البنادق، وهذه الجمجمة تعود على الأقل لمليون سنة مضت، كانت الثقوب مصقولة بشكل دقيق مما يدل على استخدام البارود ولا يمكن استخدام أدوات كالسهام، فقط الرصاص أو البارود يمكنه فعل ذلك، لذا يفترض الكاتب أن الرصاص كان موجوداً قبل أكثر من مليون عام، وإلا كيف تم قتل هؤلاء.

حقيقة لم يتم إثبات أي شيء حول الرصاص، حيثما تكون العين الثالثة منغلقة بشكل كامل، والطاقة تتحرك بشكل مفاجئ، فإن الثقب يظهر، فالطاقة كما لو أنها رصاصة

قدمت من الداخل، من الباطن - فقط كما الرصاصة - إنها نار مركزة، كانت العين الثالثة مسدودة بشكل كامل، والطاقة أصبحت مركزة، والعيون كانت متوقفة كلياً، الطاقة لا يمكنها التحرك، وبذلك أصبحت ناراً مشتعلة، ثم انفجرت، وبسبب ذلك لا وجود لأي حادثة متعلقة بالوفاة، بالتيبت لديهم أدواتهم لخلق الفتحة لتتحرك الطاقة بسهولة.

لذا عندما تحدث هكذا رؤية، تذكر هذه، إذا شعرت باهتياج كالحرق، لا تخف، ولكن إذا شعرت بأن الطاقة أضحت ناراً عظيمة كطلقة الرصاص، وهي بطريقها لتخترق الجلد، أوقف الطريقة وتعال مباشرة إلي. لا تقم بالعمل أكثر، توقف حينها، افتح عينيك وتحرك بهما قدر استطاعتك، فوراً ينخفض هذا الاهتياج، فالطاقة اتخذت طريقاً جديداً، عندها لا تقم بأي عمل إذا لم أخبرك عنه، لأن الجلد يمكن أن يُتلف تماماً.

لا شيء خاطئ حتى إذا حدث ذلك، حتى لو مات المرء منها لا وجود للخطأ إطلاقاً، لأنك حينها ستصل شيئاً أرفع وأسمى من الموت ذاته، ولكن حرصاً على بقائك آمناً - توقف عندما تشعر أن هناك شيء ما يحدث بشكل غير ملائم.

أنا أتحدث عن هذه المئة واثنتا عشرة تقنية، لأنك من خلالها

تصبح واعياً بكل الطرق الممكنة، بكافة المخاطر المحتملة، وبذلك يمكن أن تجد التقنية التي تناسبك بشكل أفضل، وإذا تابعت بأي طريقة، ستصبح واعياً بشكل كامل بما حدث، وتستطيع الإحاطة بكل التطورات التي ستتبعها.

السؤال الثاني: **من الملاحظ أن المختصين بالعلوم الفيزيائية، لديهم عيون خائفة، وحب تملك يجعلهم متوترين، هل يمكن شرح هذه المؤشرات، وكيف يمكن التغلب على هذه الظاهرة؟**

هؤلاء حقيقةً منومون مغناطيسياً، لديهم عيون متوترة، لأنهم يحاولون تحريك طاقتهم خلال العين بشكل قسري، يجلبون كامل طاقتهم إلى العينين لتتدفق، وذلك بهدف السيطرة على شخص ما، فإن عيونهم تصبح مجهدة متعبة نتيجة تدفق الطاقة، بشكل أكبر من الحد المسموح، فتشعر بوجود رعشة فجائية بعيونهم، يستخدمون أعينهم بطريقة سياسية، إذا نظر أحدهم إليك يحاول أن يسيطر مباشرة عليك. ومن خلال العين يمكن أن يسيطر ببساطة شديدة.

حدث ذلك مع (راسبوتين) الذي سيطر على روسيا، قبل (لينين) فقط باستخدام قدرة العيون، كان فلاحاً عادياً، غير متعلم، ولكنه يملك عيوناً مغناطيسية، وكان عارفاً بطريقة

استخدامها، باللحظة التي ينظر إليك تنسى نفسك حالاً، كان بإمكانه أن يرسل أي مقترح بطريقة التخاطر لأي شخص وكان سيتبعه حالاً، وبذلك تمكن من السيطرة على القيصر ومن ثم على روسيا. لا شيء يحدث بدون موافقته.

يمكنك أن تحصل على هكذا عيون أيضاً، إنها ليست صعبة، عليك فقط أن تتعلم كيف تجلب كامل طاقة جسدك إلى العينين، عندها ستفيض الطاقة من خلالهما، وعندما تنظر إلى أي شخص فإن طاقتك ستتوجه نحوه، ستخترق عقله، والصدمة الناتجة عن هذا الفيضان تعمل على إيقاف تفكيره، هي ليست حالة نادرة حدثت مع شخص ما، إنها تحدث بكافة أرجاء عالم الحيوان، كثيرة هي الحيوانات التي تنظر إلى ضحيتها، فتصبح عيون الفريسة ثابتة، لن يتمكن من الحركة ولا من النجاة.

الصيادون يعلمون ذلك جيداً، والصيادون يطورون مهارتهم العينية، لأنهم دائماً بعملية البحث عن الطرائد وخصوصاً بالظلام، تصبح العيون أكثر قوة، يكسب الصيادون واللصوص مع الزمن نظراً حاداً بشكل تلقائي، إذا حدث أن هاجم أسد صياداً من الخلف حيث لا أمكانية ليلتقط سلاحه، يقوم الصياد بالتحديق بعيون الأسد إنها تعتمد على

امتلاكه طاقة مغناطيسية أكبر من تلك الموجودة بعيون الأسد، يمكنه أن يتغلب على الأسد بواسطة عينيه لأنه عندما يوجد الموت يمكن للمرء فعل كل شيء، على الصياد أن ينظر مباشرة وينسى كل شيء آخر، عندها كامل طاقته تعبر من خلال العين والأسد يولي مدبراً، سيرتعش من الخوف ويعود أدراجه.

من خلال العيون يمكن أن تفيض كامل طاقتك خارجاً، إذا قمت بذلك سيحدث إجهاد للعيون، لن تتمكن من النوم، لذا فكل أولئك الذين يرغبون بالسيطرة على الآخرين مفعمون بالقلق والضجر، إذا نظرت إلى وجوههم ستشعر أنها ميتة بالكامل باستثناء العيون، إذا نظرت إلى شخص يقوم بالتنويم المغناطيسي ستشعر أن العيون مفعمة بالحياة والوجه ميت فالعيون امتصت كامل الطاقة وأنهكت كامل الجسد.

لا تقم بعمل كهذا، إنه أمر عديم الفائدة أن تسيطر على شخص ما، فقط ما ينفعك هو أن تسيطر على نفسك، إنه تبذير للطاقة، لن تصل إلى أيّة نتيجة عبر ذلك، إلا الشعور بتضخم الأنا - إنك تستطيع السيطرة - لذا هو عمل آثم، إنه إضاعة للطاقة بالسيطرة على الآخرين، العمل الصحيح يعني استخدام ذات الطرق، والاستفادة من ذات الطاقة بالسيطرة

على كامل حياتك، لتصبح سيد نفسك.

تذكر أن شيئاً مماثلاً يمكن أن يحدث حينها، مثلاً، إذا كان (بوذا) جالس مع شخص ما سيسيطر عليه، بالرغم من أنه لا يحاول ذلك ولا يرغب بالسيطرة مطلقاً، ولكنه سيد نفسه، هو معلم عظيم لذا كل من حوله يصبحون عبيداً، بدون بذل أي جهد من قبله.

على العكس، كان يصرّ على الدوام: "كن سيداً على نفسك، تذكر ذلك". كان (بوذا) يعلم أن كل أولئك المحيطين به أصبحوا كما الخدم أو العبيد، هو لم يقم بأي عمل، هو لم يحاول السيطرة على أحد البتة، ولكنه يعلم أنها تحدث، كان يقول دائماً: "كن قنديلاً لنفسك".

سأله (أناندا) قبل موته بيوم واحد: "عندما ستغادرنا، ماذا عسانا أن نفعل؟"، قال (بوذا): "إنه من الجيد أنني لن أكون هنا بعد، لذا يمكنك أن تكون سيد نفسك، أن تكون مصباحاً لنفسك، إنساناً كاملاً، إنه أمر جيد، لأنني عندما أغادركم سوف تنعتق من سيطرتي". أولئك الذين يحاولون السيطرة على الآخرين يحاولون جهدهم بجعلك مُستعبداً لهم، إنه عمل شيطاني أخرق، أما أولئك الذين أضحوا أسياد أنفسهم، يحاولون مساعدتك لتصبح سيداً، معلماً، يحاولون بكافة الطرق قطع هذه السطوة أو النفوذ، ويحدث ذلك عبر عدة طرق.

على سبيل المثال (أوزبنسكي) المُريد الرئيسي للمعلم (كرديجيف) كان يعمل تحت سطوة المعلم لعشرة سنوات، وهذا أمر بغاية الصعوبة. مجرد العمل مع (كرديجيف) صعب للغاية، لقد كان مُنوماً مغناطيسياً، كان (كرديجيف) يجذب من حوله، بالنسبة للآخرين لا يمكن البقاء على الحياد سواء كان مع المعلم أم ضدّه لا يمكنه البقاء حيادياً، يصبح المرء خائفاً، ويتخذ موقفاً ضده كإجراء وقائي، إذا اقتربت من شخص يجذبك مغناطيسياً، سيصبح عدواً سواء أصبحت عبداً تابعاً، أم قمت بحماية نفسك، كلها وسائل دفاعية وهذا يخلق العداوة.

(أوزبنسكي) جاء إليه وعمل معه، وكان رجلاً محباً للعلم والعمل، وتبلور مع تقنيات المعلم، فأصبح رجلاً كاملاً، وبذلك تحوّل وترقّى، ولكن استنارته ليست بالشكل الكامل، لم يحصل على السكينة الكاملة، كما المتنورين لدينا، فقط وصل إلى الحافة.

عندما تشعر أن الصباح قريب، وتسمع أصوات الصباح تكون نائماً ولكن ليس بالشكل الكامل، تكون على شفير النوم، لم تستيقظ بالكامل، ولست نائماً أيضاً، فقط قريب من مرحلة الاستيقاظ.

عندما كان (أوزبنسكي) قريباً من مرحلة الاستيقاظ، كان يظن أن المعلم سيقدم له المساعدة الضرورية لأنها اللحظة الهامة، ولكن (كرديجيف) عمل على أشياء بسيطة تافهة، بطريقة غريبة سطحية متناقضة، لذا غادر (أوزبنسكي) بإرادته. لم يخبره أبداً بضرورة المغادرة، ولكنه غادر من تلقاء نفسه وشعر أن المعلم أصبح مجنوناً بالمطلق.

بدأ يتعلم وحيداً وكان يقول: "أنا أتعلم حسب طريقة معلمي (كرديجيف)، ولكنه الآن مجنون بالكامل". ولكن السبب الرئيسي هو تعاطف (كرديجيف) العميق معه، باللحظة التي غادر بها (أوزبنسكي) أصبح مُستقلاً تماماً.

إن أشخاصاً مثل (بوذا) أو (كرديجيف) يؤثرون بك بدون أن يتعمّدوا ذلك، بدون قصد تنسحب باتجاههم.

ولكنهم يحاولون أن لا تنجذب بهذه الطريقة، لا يرغبون أن يسيطروا على أحد، أنت يجب أن تصبح سيداً ومعلماً من تلقاء نفسك، أن تقف على قدميك.

أولئك الذين يرغبون بالسيطرة على الآخرين، تصبح عيونهم مجهدة، كريهة مؤذية، لن تجد أيّة براءة لديهم، تجد الافتتان بعيونهم ستجد سحرهم كالكحول، تذكّر لا يجوز استخدام أي طاقة للسيطرة على الآخرين، ومن أجل ذلك، قام بوذا

ومهافيرا ويسوع بجعل هذه نقطة أساسية، لذا قاموا بدق ناقوس الخطر "باللحظة التي تدخل بها العالم الروحي، يجب أن تملأك المحبة، المحبة الكلية لكل الناس حتى أعدائك"، لأنك عندما تمتلئ بالمحبة لن تكون مولعاً بالعنف الباطني الذي يرمي إلى السيطرة والهيمنة على الآخرين.

الحب وحده البلسم، بطريقة أخرى عندما تحصل على الطاقة، ولديك فائض منها، تصبح مولعاً بالسيطرة، وهذا ما يحدث يومياً، لقد تعرفت على كثيرين وقدمت لهم المساعدة ليتطوروا، ولكنهم عندما شعروا بفائض من الطاقة، بدأت لديهم مشاعر الهيمنة على الآخرين، وأصبحوا يستخدمون طاقتهم بهذا المجال.

تذكر لا تستخدم الطاقة الروحية للسيطرة إطلاقاً، سيضيع جهدك وطاقتك، عاجلاً أم آجلاً ستعود فارغاً مرة أخرى، وتسقط فجأة، ولكن من الصعب التحكم بذلك، فإذا لمست شخصاً مريضاً، وتعافى من لمستك، كيف يمكن منع ذلك، كيف يمكنك السيطرة على نفسك آنذاك؟

إذا لم تقاوم الرغبة، ستخسر طاقتك، أمر جديد حدث معك، ولكنك تقذف بالطاقة بطرق غير سليمة، وحقيقة يخادعك العقل بشدة، يقول بإمكانك أن تساعد الآخرين، إنها حيل

العقل، فإذا لم يكن لديك الحب، كيف يمكن أن تهتم بمرض الآخرين؟ حقيقة أنت لست مهتماً بشأنهم، وهذه الطاقة التي يمكن أن تعالج هدفها السيطرة على الآخرين - تهدف إلى تضخيم الأنا.

سيصبح ذلك طعاماً للأنا لتقوى وتُزهر، لذا كل الواعظين يقولون: "كن واعياً"، لأنه عندما تأتيك الطاقة، تصبح بنقطة حرجة خطيرة، يمكن أن تضيعها ببساطة، يمكن أن تقذفها للخارج، عندما تشعر بطاقة ما، قم بالتستر عليها كلياً، لا تسمح لأي كان بمعرفة ما حدث معك.

يقول يسوع: "إذا عملت يدك اليمنى عملاً ما، لا تدع يدك اليسرى تعلم بذلك". تقول تعاليم الصوفية الباطنية: "عندما تبدأ الطاقة بالدخول للباطن، لا تُصلي أبداً أمام الآخرين، لا تذهب إلى المسجد مع الآخرين بتاتاً".

لماذا؟ عندما تأتي الطاقة والمرء يُصلي بحضور الآخرين، سيشعرون مباشرة بأن هناك خطب ما، لذا تقول الصوفية بأن تقوم بصلاتك بعد منتصف الليل، عندما كل الناس نيام، ولا أحد يمكنه أن يعي ما حدث معك، ولا تخبر أحداً بما حصل معك.

ولكن العقل صندوق سحري مخادع، فإذا حدث لديك شيء ما

يجب أن تنشر هكذا خبر سار للجميع، وعندها ستضيع الفرصة، إنها ليست عبئاً يجب التخلص منه، انتظر وسيأتي الوقت لتتجمع الطاقة، لتصل إلى نقطة اكتمالها، لتصبح قادراً على تحويلها، عندها يحدث شيء حولك بدون أن تقوم بأي عمل، وعندها فقط يمكن أن تساعد الآخرين بدون القيام بأي عمل، عندها تقوم بالمساعدة كمعلم، فقط عندما تصبح أنت سيد نفسك.

أتذكر أحد المتصوفين الباطنين ويدعى جُنيد، جاء شخص إليه بأحد الأيام وسأله: "أيها المعلم العظيم جُنيد، أنا أتيت إليك لكي تخبرني سرك الباطني العميق، يقول الناس أن لديك سر ذهبي ولم تُطلع أحداً على هذا الكنز من قبل، وأنا سأعمل كل ما تطلبه مني، لكن أخبرني عن هذا السر". قال جُنيد: "لقد كتمت ذلك السر، لقد حفظته لثلاثين عاماً، لذا كم من الوقت ستنتظر، عليك بتحضير نفسك، إنه سرّ بقي قيد الكتمان ثلاثين عاماً، ولكني سأخبرك هذا السر، ولكن كم من الوقت يمكن أن تصبر وتنتظر؟"، أصبح الرجل خائفاً وقال: "ما الوقت الذي تقترحه؟" أجابه جُنيد: "على الأقل ثلاثين عاماً". وافق الرجل عندما شاهد أنه لا يملك مناصاً آخر.

يُروى أنه بقي مع جُنيد لثلاثين سنة كاملة وباليوم الأخير قال

له: "اليوم عليك أن تُبلغني السر"، قال جُنيد: "عليك بتنفيذ الشرط التالي، يجب أن تحفظ السر عن العالم قاطبة، لا يجوز أن تخبر أحداً بهذا السر، هذا السر يجب أن يموت معك ويدفن معك".

قال الرجل: "لماذا أضعت كامل حياتي، ثلاثين سنة انتظرت لهذا السر لكي أخبر الآخرين، الآن تفرض شرطاً جديداً، والآن ما فائدة امتلاك السر، ما الجدوى من استخدامه، فإذا كان هذا ملزماً لا ضرورة لتخبرني أي شيء، وإلا سأضيق ذرعاً بامتلاك معارف لا يمكنني الإفصاح عنها. لقد ضاع قسم كبير من حياتي والآن دعني أكمل القسم الآخر بسلام".

مهما كان ما جنيته من المعارف الروحية، دع ذلك يبقى سراً قيد الكتمان، لا تنشر شيئاً عنه، ولا تحاول استخدامه بأي طريقة، دع ذلك بدون استخدام، دعه نقياً طاهراً، فقط عندها ستتمكن من استخدامه للتحول الباطني، أما باستخدامه الخارجي ستفقد الطاقة وتضيع الفرصة.

السؤال الثالث: **أشرت إلى أن سرعة حركة العين مؤشر لعملية ذهنية، فإذا توقفت حركة العين تتوقف العملية الذهنية، ولكن عند التحكم الفيزيولوجي بالعملية الذهنية، وعند حدوث التوقف بحركة العين، يبدو أنه يسبب إرهاقاً للعين،**

**كما لو أن العيون بقيت مغلقة بسبب العمى الكامل لوقت طويل. الرجاء إيضاح ذلك؟**

أولاً إن جسدك وعقلك ليسا شيئين مختلفين بمفهوم (التانترا) تذكر; لا تقل عملية فيزيولوجية (طبيعية) وعملية ذهنية إنهما ليسا شيئين مختلفين إنهما قسمان من وحدة كلية، مهما كان ما تقوم به فيزيولوجياً سيؤثر بالعقل، والعمل الطبيعي يشعر به الجسد، هما ليسا اثنين، هما حقيقة واحدة.

يمكن القول أن الجسد حالة صلبة من الطاقة، والعقل حالة سائلة من ذات الطاقة، لذا ليست الحالة لما تقوم به بشكل طبيعي، لا تعتقد أن ذلك فقط طبيعياً (فيزيولوجياً) لا تتعجب فيما إذا كان هناك ما يساعدك على التحول العقلي، إذا شربت الكحول ماذا يحدث للعقل، الكحول يؤخذ عن طريق الجسد وليس العقل، وكذلك المخدرات لها ذات الفعالية على العقل، وتُعطى عن طريق الجسد.

وإذا قمت بالصيام، الصيام عمل جسدي، ولكن ما هو تأثيره على العقل؟ ومن جهة أخرى إذا أخذت تفكر بالجنس، ماذا سيحدث مع الجسد؟ سيتأثر الجسد فوراً.

هناك نظرية لـ(وليام جيميس) بالقسم الأول من القرن، وتبدو كأنها سخيفة للوهلة الأولى، ولكنها حقيقية بالجوهر،

عرض نظرية تدعى (جيميس - لانغ) بالتعاون مع عالم آخر يدعى (لانغ)، عادة ما يقولون عندما تخاف تفرّ وتهرب بعيداً، وعندما تغضب تحمر عينيك وتعض على أسنانك.

ولكن (جيميس ولانغ) اقترحا نظرية معاكسة تماماً، يقولون لأنك تركض هارباً تشعر بالخوف، ولأن عينيك أصبح لونهما أحمر، وبدأت تعض على أسنانك، فأنت تشعر بالغضب. إنها على النقيض تماماً، يقولون إذا لم يكن الأمر هكذا يمكن أن يحدث الغضب بدون احمرار العينين وبدون تأثر الجسد وذلك بحالة الغضب البسيط، فإذا لم تدع جسدك يتأثر، عندها ستعلم أنه لا يوجد أي إمكانية للغضب مهما كان سبب الغضب لن تشعر به.

في اليابان يُعلّمون أطفالهم طريقة سهلة جداً للتحكم بالغضب، يقولون: عندما تشعر بالغضب، لا تفعل أي شيء مع الغضب، فقط خذ نفساً عميقاً، حاول بها مباشرة، ولن تكون قادراً على الغضب، لماذا؟ فقط بحصولك على تنفس عميق، سيصبح الغضب مستحيلاً، هناك سببان لهذه الحالة.. أولاً; لقد بدأت تأخذ نفساً عميقاً والغضب بحاجة إلى تنفس خاص بإيقاع مختلف، فالغضب بحاجة إلى تنفس مضطرب غير ثابت.

إذا بدأت تأخذ نفساً عميقاً، من المستحيل أن يظهر الغضب

للخارج، إذا كنت تأخذ نفساً عميقاً بوعيٍ كامل، لا يمكن للغضب أن يُعبر عن نفسه إطلاقاً، لأنه بحاجة إلى نوعية تنفس مختلفة تماماً، مع التنفس العميق لا يمكن حدوث الغضب.

ثانياً: عقلك دائم التغير والتحول، عندما تشعر بالغضب وتبدأ تأخذ نفساً عميقاً، ينتقل العقل من الغضب إلى التنفس، الجسد ليس بوضعية الغضب، والعقل انتقل من الاهتمام بالغضب إلى التنفس، عندها من الصعوبة أن تكون غاضباً، لذا فإن اليابانيين يتحكمون بغضبهم أكثر من كافة شعوب العالم.

ولكن الغرب بدأ يسيطر أكثر وأكثر وكل الشعوب بدأت تتأثر بالتوجه الغربي، طرقنا التقليدية بطريقها للضياع والإهمال، لكنها ما زالت مستمرة حتى اليوم باليابان.

كان أحد أصدقائي في كيوتو، وبعث لي رسالة ذكر فيها: "لقد رأيت اليوم ظاهرة أعجبتني كثيراً، ورغبت أن أخبرك عنها، وأنا لم أفهم كيف حدث ذلك، شاهدت شخصاً ارتطم بسيارة أثناء عبوره الشارع ووقع أرضاً، ثم وقف وقام بالانحناء أمام السائق وشكر السائق، ثم مضى بطريقه، لقد شكر السائق وأنا متعجب جداً".

باليابان ليس الأمر غريباً، لا بد أنّه أخذ نفساً عميقاً للحظات،

ومن ثم كان ذلك ممكناً، ستنتقل مباشرة إلى موقف مختلف، ويمكن أن تشكر حتى الشخص الذي كان من المحتمل أن يتسبب بموتك، حتى لو كان يحاول قتلك متعمداً.
العملية الفيزولوجية والعملية النفسية ليست شيآن مختلفان، ويمكن أن تنطلق من أي قطب لتؤثر بالقطب الآخر، العلوم يمكنها القيام بذلك. (التانترا) مثلاً تؤمن عميقاً بالجسد، وحدهم الفلاسفة متصنعون متكبرون، يبدؤون من أشياء ليست جوهرية، أما العلوم تبدأ من الجسد، لأن ذلك الباطن يتطلب بحثك وجهدك لتصل إليه، إذا تكلمت عن أشياء أبعد من أن تصلها، ستسمع الكلام، ربما يذهب إلى الذاكرة، وربما تتحدث عن ذلك، ولكن لن يحدث معك شيء، ستبقى بذات الضعف وبذات الجودة، لن يتغير شيء.
تذكر أن الجسد الباطني هو مبتغاك - الشيء الذي تسعى للوصول إليه، الآن فقط يمكنك فعل شيء ما لأجل الوصول للهدف، لتغير العقل من خلال الجسد، مع الوقت ستصبح سيد الجسد، وبعد ذلك يمكنك أن تصبح سيد العقل، وعندئذٍ يتغير العقل بشكل كامل، وستتحرك أبعد وأسمى منه، إذا تغير الجسد ستتحرك أبعد من الجسد، وإذا تغير العقل ستتحرك أبعد من العقل، وذلك يعتمد على عملك.

مثلاً، ربما لم تكن قادراً على أن تصبح سيداً على الغضب، كما (بوذا)، لكن ذلك ممكن الآن. عليك بتغير التنفس وعندها ستشعر بتأثير لطيف، افعل ذلك، إذا شعرت أن الشهوة والرغبة تملؤك، خذ نفساً عميقاً لعدة مرات واشعر بتأثير ذلك، فإن الرغبة ستتشتّت وتتلاشى.

قرأت كتاباً يتحدث عن أشياء بسيطة ولكنها فعّالة، يقترح استخدام أدوات بسيطة، يقول إذا شعرت بالغضب، قم بشد وجهك بإحكام - اذهب إلى مخبأ ما وقم بشد وجهك بكل استطاعتك، وعندها فجأة ستتغير مشاعرك، وتشعر أن الغضب تلاشى، لأن الغضب الذي من المفترض أن يذهب إلى عضلات الوجه، ذهب إلى الداخل، تشعر أن الوجه مرتاح، ولن يشعر أحد بغضبك إطلاقاً، وبمجرد معرفتك لذلك ستصبح أكثر وأكثر وعياً من أن الطاقة يمكن أن تتحول، وتغير اتجاهها، ويمكنك إدراكها، وربما لا تستخدمها إطلاقاً، يمكنك أن تحتفظ بها.

بمجرد أن تغمض عينيك ستشعر بإجهاد شديد متجمع هناك، وعندها تكون هناك أشياء أكيدة يمكن عملها، أولاً; عندما تغمض عينيك لا تهتم بشأن الإجهاد، دعها بحالة ارتياح، يمكن أن تغلق عينيك بشكل قسري، وهذا يسبب التعب وتشعر بعدم الراحة، دع الوجه والعينين بحالة استراحة، ثم دعهم منغلقين،

اشعر براحة كاملة قبل الإغلاق، قم بتحريك الجفون بهدوء، بلا دفع قسري.

إذا لم تشعر بالفرق، عندها قم بالعمل التالي: قم بإغلاق العينين قسرياً، دع وجهك بالكامل يصبح مجهداً، متوتراً، ثم مرتاحاً، ثم أغلق عينيك مرة أخرى بهدوء وبراحة، ستشعر أنه عندما ترتاح العيون سيغدو الوجه مستريحاً، وكأن كل شيء بدا مظلماً حولك، وكأنك بوسط الظلام، وحقيقة الوسط المظلم مثل منتصف الليل، يساعد على إيقاف حركة العيون، وبالظلام الدامس تتوقف العيون.

يمكن تجريبها بغرفة مظلمة تماماً، افتح عينيك انظر إلى الظلام، ومن ثم أغمض عينيك واشعر بالظلام بالداخل، فالظلام يمنحك الراحة بعمق، الظلام بالخارج وأنت بالداخل، وكل شيء سيموت، فالظلام والموت على علاقة مباشرة، نحن نعتبر الموت أسوداً حالكاً كالظلام، والناس تخاف الظلام.

بهذه الطريقة، اشعر بالظلام، كن محباً له، واشعر بالداخل بأنك ذاهب للموت، والظلام محيط بك، العينان ستتوقفان، وستشعر بأنه لا يوجد إمكانية لتحريكهما، وفجأة ستنتقل الطاقة لتقرع العين الثالثة، وعندها يمكن أن تسمع صوت الطرق، وتشعر بالدفء والحرارة بذلك الموضع، الطاقة (النار اللطيفة) تبحث عن ممر جديد، لا تخف، قم بمساعدتها،



obeikandl.com

وتعاون معها، دعها تتحرك، فعندما تتفتح العين الثالثة للمرة الأولى، سيختفي الظلام، وسيكون هناك ضوء، إنه نور لا مصدر له.

لقد اعتدتّ أن ترى الضوء ودائماً له مصدر (الشمس، المصباح...)، ولكن عندما تتحرك الطاقة نحو العين الثالثة ستشاهد للمرة الأولى ضوءاً لا مصدر له. إنه يجري بلا مصدر، إنه ببساطة هناك، النور لا يأتي من أي مكان.

لذا تقول الأوبنشادا: "إن نور اللّه ليس مثل نور الشمس أو أي نور آخر، إنه نور بلا مصدر، إنه ببساطة نور موجود هناك، حيث لا وجود لأي منبع أو مصدر". كما لو أنه ضوء الصباح الباكر. الشمس لم تشرق بعد، ولكن الليل أخذ يتلاشى. إنها بحدود بزوغ الفجر، أو ببداية المساء حيث أن الشمس غائبة ولما يأتي الليل بعد". إنها على الحد بين الحالتين، لذا يختار الهندوس أوقات يسمونها - (ساندهايا) حيث لا ليل ولا نهار، فقط هناك خط بسيط يفصل بين حالتين، إنها حالة رمزية، فالضوء هناك ولكن المصدر غير موجود. يحدث ذات الشيء بالباطن، النور هناك بلا مصدر، انتظره لا تتخيل ذلك، فقط انتظر.

وفي النهاية أرغب أن أذكركم بما يلي: يمكن أن تتخيل أي

شيء، يمكن أن تتخيل أن العين الثالثة منفتحة الآن ويمكن أن تتخيل الضوء هناك أيضاً، إذا أغلقت عينيك يمكن أن تتخيل ما تشاء.

لا تتخيل إطلاقاً، كن ممانعاً للتخيل، أغلق عينيك وانتظر، مهما حدث، اشعر به، تعاون معه، ولكن اصبر، لا تقم بأي قفزة، وإلا لن يحدث شيء البتة، سيكون هناك فقط أحلام، مجرد أحلام روحية جميلة بدون أن يحدث أي شيء حقيقي إطلاقاً.

يأتي الناس إليّ ويسألوني: "لقد شاهدنا هذه، وشاهدنا تلك"، ولكنها مجرد تخيلات، إذا كانت الأمور حقيقية، سيحصلون على التحول المنشود، إلا أنهم ذاتهم، فقط تم إضافة زهوة روحية، كانت كالحلم تماماً، أحدهم شاهد كريشنا، والآخر شاهد ضوءاً لامعاً، وهناك من شاهد الجنة.

لقد شاهدوا أشياء، ولكنهم ظلوا على حالهم، على غبائهم، على رغباتهم، لم يحدث أي شيء معهم، يتحدثون عن قصص ما، ولكن لم تتغير الحالة فالغضب والحماقة والكآبة ذاتها.

إذا لمحت الضوء هناك انتظر، فالصبر جميل عندها، لتتمكن من الرؤية عبر العين الثالثة، عندها تصبح شخصاً مختلفاً، وعندها لست بحاجة لتخبر أحداً، الناس سيعرفون من تلقاء



obeikandl.com

أنفسهم أنك الآن شخص مختلف، ولا يمكنك حتى أن تُخبئ ذلك، عندما تذهب إلى أي مكان سيشعر الناس بأن خطباً ما حدث معك.

لذا لا تتخيل انتظر، ودع الأشياء تسير ضمن مسلكها الطبيعي، اعمل التقنية وانتظر لا حاجة للقفز للأمام ولا حتى أن تخبر الآخرين.

## خاتمة:

- المزيد من تقنيات البصر والسمع ، تقنيات تنمية الوعي باتجاه الجسد والروح، حيث الشك واليقين، حيث الحياة والموت، حيث تأخذنا التانترا إلى معانٍ عميقة، لتذهب أسمى وأعلى من الحياة والموت... كلها في الجزء الرابع.

obeikandl.com